[27] وقال الصادق (عليه السلام): من تعدى في وضوءه كان كناقصه. وفي ذلك حديث آخر باسناد منقطع رواه عمرو بن أبي المقدام قال: حدثني من سمع أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اني لاعجب ممن يرغب ان يتوضأ اثنتين اثنتين وقد توضأ رسول الله (صلى الله عليه وآله) اثنتين اثنتين، فان النبي (صلى الله عليه وآله) كان يجدد الوضوء لكل فريضة. فمعنى هذا الحديث هو: اني لا عجب ممن يرغب عن تجديد الوضوء وقد جدده النبي (صلى الله عليه وآله) (1).. إلى آخر ما قال، ويظهر منه كما في التعليقة انه معتمد مقبول القول (2). فتضعيفه ضعيف جدا ولا قوة له للمعارضة. وعن الثاني: أن الظاهر من الخلاصة وجمع آخر اتحادهما وعدم وجود عمر في الرواة، ولم ينقل في الكتب الاربعة عنه خبر واحد، مع ان ظاهر الغضائري كونه كثير الرواية. ويؤيده ان ما ذكره في الخلاصة (3) عن الغضائري في عمر بن ثابت، هو بعينه ما في النجاشي (4) في عمرو الا التضعيف، وفي الخلاصة: ولعل الذي وثقه الغضائري ونقل عن اصحابنا تضعيفه هو هذا، يعني عمرو (5). وبالجملة لا مجال لتوهم المعارضة فتبقى امارات الوثاقة سليمة. وفي كشف الغمة: من كتاب الحافظ أبي نعيم عن عمرو بن أبي المقادم قال: كنت إذا نظرت إلى جعفر بن محمد (عليهما السلام) علمت انه من سلالة

_____ (1) الفقيه 1: 25 / 6 - 7. (2) تعليقة البهبهاني على منهج المقال: 244. (3) رجال العلامة 241 / 10. (4) رجال النجاشي 290 / 777. (5) رجال العلامة 120 / 2. (*) _____